

قال أبو العتاهية:

1. الدهرُ ذو دُولٍ وَالصَّوْتُ ذو عِلَلٍ
 2. وَالْمُبْتَلَى فَهُوَ الْمَهْجُورُ جَانِبُهُ
 3. وَالخَلْقُ مِنْ خَلْقِي رَبِّي قَائِي دَبْرُهُ
 4. طُوبَى لِعَبْدٍ لِعَمَلِهِ وَوَلَاةُ إِنْجَابَتُهُ
 5. يَا بَائِعَ الدِّينِ بِالدُّنْيَا وَبِاطِلِهَا
 6. حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ فِي لَعِبٍ
 7. مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ
 8. تَغْتَرُّ لِلْجَهْلِ بِالدُّنْيَا وَزُخْرَفِهَا
 9. كَأَنَّ حَيًّا وَقَدْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
 10. لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَصْغَرَهُ
 11. تَلَهُوْا لِلْمَوْتِ مِمَّسَانَا وَمَصْبِحُنَا
 12. وَكُلُّ ذِي أَجَلٍ يَوْمَ لَسَيْبِ لُغُهُ
- وَالْمَرْءُ ذو أَمَلٍ وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ
وَالنَّاسُ حَيْثُ يَكُونُ الْمَالُ وَالجَاهُ
كُلُّ فَمُسْتَعْبِدٍ وَاللَّهُ مَوْلَاهُ
قَدْ فَازَ عَبْدٌ مُنِيبٌ الْقَلْبِ أَوْادُ
تَرْضَى لِدِينِكَ شَيْئاً لَيْسَ بِسِوَاهُ
وَالْمَوْتُ نَحْوَكَ يَهْوِي فَاغْرَأْ فِئَاهُ
رُبُّ إِمْرِي حَتْفُهُ فِيمَا تَمَنَّاهُ
إِنَّ الشَّقِيَّ لَمَنْ غَرَّتْهُ ذُو سِيَاهُ
قَدْ صَارَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ تَغْشَاهُ
أَحْسِنِ فَعَاقِبَةَ الْإِحْسَانِ حُسْنَاهُ
مَنْ لَمْ يُصَبِّحْهُ وَجْهُ الْمَوْتِ مَسَاهُ
وَكُلُّ ذِي عَمَلٍ يَوْمَ لَسَيْبِ لُغَاهُ

شرح المفردات:

فاغراً: فاتحاً. طوبى: مكان في الجنة.

البناء الفكري:

- (1) ما هي الحقيقة التي يقرّ بها الشاعر؟ وضع وتل من النص.
- (2) ما هي ميولات الناس حسب نص القصيدة؟
- (3) اشرح البيت الثامن شرحاً وافياً.
- (4) أذكر ثلاثة أوصاف للفائز وثلاثة للخاسر في الدنيا والآخرة حسب الشاعر.
- (5) ما هو الغرض الشعري للقصيدة؟ إلام يدعو؟
- (6) حدّد النمط الغالب في النص. أذكر أهم خصائصه.

البناء اللغوي:

- (1) استخرج من النص أسلوباً إنشائياً، بين نوعه وغرضه البلاغي. وآخر خبري مبيّناً ضربه وغرضه.
- (2) حدّد الصورة البيانية الواردة في البيت الخادي عشر. اشرحها وبين نوعها وأثرها البلاغي.
- (3) أعرب ما تحته خط في النص.
- (4) استخرج من النص محسناً بديعياً. أذكر نوعه وإلى أيّ المحسنات ينتمي.
- (5) صغّ التعجب من هذه الجملة: « تَرْضَى لِدِينِكَ شَيْئاً لَيْسَ بِسِوَاهُ ». و غير ما يجب تغييره.

الوضعية الإدماجية:

سافرت على متن حافلة إلى عمق الجنوب الجزائري، مع زميل لك في الدراسة، وفي طريقكما الطويل هذا تبادلتما أطراف الحديث إلى أن اطمأن إليك وأحيرك بكل فخرٍ عن ماضيه المليء بالمنعاصي والبعد عن الله.

في فقرة من عشرة أسطر، وجّه لهذا زميلك جملة من النصائح والتوجيهات موظفاً صيغ التحذير والاعراء

البناء الفكري:

- 1) يقر الشاعر في القصيدة بختمية الموت والدليل على ذلك البيت الأول وأبيات أخرى من القصيدة.
- 2) ميولات الناس حسب نص القصيدة هي: اللهو واللعب رغم أن الموت محققٌ بهم، كما أنهم يغترون بالحياة الدنيا.
- 3) شرح البيت الثامن: أن الإنسان لشدة جهله وقلة حيلته ينخدع بملذات الدنيا وزخرفها، لذلك فهو فيها شقي محروم.
- 4) ثلاث صفات للفائز: (1.5)

○ منيب القلب.

○ أواد.

○ المبتلى.

ثلاث صفات للخاسر في الدنيا والآخرة:

○ شقي.

○ مغتر بالدنيا.

○ بائع الدين بالدنيا.

- 5) النمط الغالب في النص هو: النمط الحجاجي لأن الشاعر يريد توجيه المتلقي وإقناعه بضرورة التمسك بما يخدمه في دنياه وأخراه. أهم خصائصه: استعمال الحجج والبراهين والأدلة. استعمال الأسلوب الخيري بكثرة. أدوات التأكيد (قد- إن).
- 6) الغرض الشعري للقصيدة هو: الزهد، الذي يدعو إلى الترفع عن شهوات الدنيا وملذاتها والعمل لما بعد الموت.

البناء اللغوي:

- 1) الأسلوب الإنشائي والخيري:

○ أسلوب إنشائي: « لا تحقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ أَصْعَرَةً »، هو أسلوب إنشائي طليبي جاء على صيغة النهي.

غرضه البلاغي: النصيح والإرشاد.

○ أسلوب خيري: « قَدْ فَازَ عَبْدٌ مُنِيبٌ القَلْبِ أَوَادٌ »، ضربه: طليبي. وغرضه البلاغي: التأكيد.

- 2) الصورة البيانية الواردة في البيت الحادي عشر: «وجه الموت»، حيث شبه الشاعر الموت (مشبهه) بالإنسان (مشبه به)، حذف المشبه به وأبقى على لازمة من لوازمه (وجه). نوعها: استعارة مكنية. أثرها البلاغي: تقوية المعنى وتقريبه للذهن باللباس المعنوي ثوب المادي.

- 3) الإعراب:

○ ترضى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

○ فاغراً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

○ يُصَبِّحُهُ: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه السكون الظاهر.

- 4) محسن بديعي:

يصبِّحه ≠ مسأه. نوعه: طباق إيجاب. ينتمي إلى المحسنات البديعية المعنوية.

الوضعية الإدماجية:

○ لغة سليمة خالية من الأخطاء الإملائية.

○ تسلسل الأفكار وعدم الخروج عن الموضوع.

○ التوظيف الحسن لصيغ الإغراء والتحذير.